Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا غرابة أن ترى الرسول ﷺ فى كل آية من آيات القرآن الكريم وأنت تستحضر هذه الصلة بين من نَزَّل القرآن ومن نَزَلَ به ومن نُزِّل عليه.

تراه ﷺ وهو يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وجبريلُ يُقرئه فيتبع قراءته فى كل كلمة من كلمات القرآن فلا يغيب عنك حضور جبريل عليه السلام كما لا يغيب عنك حضور الرسول عليه الصلاة والسلام فى كل آية من آيات القرآن وهذا الاستحضار لازمٌ لمن أراد أن يتدبر القرآن.

لانه الإعجاز الذى يُعَرفُ به كيف حُفظَ القرآن وكيف تلقاه الرسول ﷺ ولم يكن يدرى من قبل ما الكتاب ولا الإيمان. وما كان يتلو من قبله من كتاب ولا يخطه بيمينه.

وأى إعجاز أبين من ذلك وأنت ترى الرسول ﷺ قد جُمع القرآن فى صدره بتلاوة جبريل عليه وجَمْعِ اللّه له.

أى أعجاز أبين من ذلك وأنت ترى الوحى يأتيه ثم يُسرَّى عنه فيقرأ ويُملى ما أُلْقى عليه طالت الآيات أو قَصُرت.

عن زيد ابن ثابت رضى الله عنه قال: إنى قاعدٌ إلى جنب النبى ﷺ يوماً إذ أوحى إليه وغشيته السكينةُ ووقع فخذه على فخذى حين غشيته السكينة قال زيد : فلا والله ما وجدت شيئا قط أثْقَلَ